

تفسير القرطبي {سورة المائدة} {53} {542} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ي وبرسول لاننا اشهد وشاهد ايوة الحواريون يا عيسى بن مریم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:00:00](#)

قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم وان قال عيسى ابن مریم انزل علينا ماء تكون لنا عيدها لاولنا وآخرنا واية منك وایة منك وارزقنا وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله - [00:00:57](#)

عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب. وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:02:02](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول ويخبر آآ يعني انه اوحى الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي واد اوحيت الى الحواريين الامنوا بي وبرسولي - [00:02:42](#)

اذ ظرف لما مضى من الزمان وقد يأتي بمعنى اذا يعني لما يستقبل من الزمان فاذ اذا يتعاون وان السياق هو الذي يميز ذلك وكل من اذا واد اذا ظرف يلزم اضافته الى الجمل - [00:03:09](#)

والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال. نعم وقلنا ان العامل فيها مشتق او مصدر يترکب المعنى به. اذکر مثلا اذکر وقت ایحائی واد اوحيت اذکر وقت ایحاء الى هؤلاء وقت اخباري لهم. والوحي الاعلام السريع - [00:03:32](#)

يقول اوحى الي وحيا يعني اخبرني اخبارا خفيفا سريعا ولذلك الوحي يأتي على اقسام خمسة انواع منها يأتيه النبي صلی الله عليه وسلم ان يأتيه الملك على صورة رجل كدحية ابن الكلبي - [00:04:07](#)

واحيانا ينام ويأتيه المعلومة في النوم واحيانا في فروعه واحيانا يأتيك صلد صلة الجرس وهو اشده ويكون النبي صلی الله عليه وسلم في حالة يعني كانه خارج عن عن الكون في حالة اخرى - [00:04:28](#)

بان الملك في صورة والانسان في صورة سيكون الصورة كأنو بين لاقوان والنائم ولذلك يكون يعالج من الوحي معالجة شديدة بحيث اذا كان على الناقة تبرك احيانا لثقل الوحي عليها - [00:04:50](#)

ومرة اوحى اليه وفخذه على احد الصحابة قال كادت فخذيه ان تنكسر ايوا ويتفصل عنه وتجد العرق في اليوم الشاتي من شدة الوحي لا يفصل عنه وقد وعى ما نزل اليه - [00:05:09](#)

لذلك قال اخونا هذا دروزة في كتابه القرآن او اسلوب القرآن واحد من علماء الشام من فلسطين قال اكبر دليل على ان القرآن خارج عن النبي صلی الله عليه وسلم قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:05:31](#)

قال هذه الجملة الكلام اللي قبلها والكلام اللي بعدها متصل ببعض لكن هو كان يحاول ان يحفظ القرآن يخاف ان يتفلت عليها ويضيع فقال له رب لا تحرك به لسانك - [00:05:53](#)

لتعجل به ان علينا جمعا وقرآننا. فاذا قرأناه فاتبع قرآنها ثمان علينا بيانه وعاد الكلام لما قبله قال هل هذا دليل على ان هذا الوحي ما له علاقة به. والا كيف يجعل هذه الجملة قبل هذا وبعد - [00:06:08](#)

ولكن هو وحي يأتيه وهو يمثل صلوات الله وسلامه عليه. لذلك هذا هذا الدين لا يمكن مقاوم الا بماذا بما لا يقاوم الإسلام بالتجهيز

اية يجهل المسلمين بالاسلام واحد تقولو سمعني اية من سورة البقرة يقول لك ايش سورة البقرة؟ ما يحفظ - 00:06:28

او بماذا او او بعدم السماح للمسلم ان يبيّن القرآن. او يبيّن الدين اذا الاسلام يقاوم باحد طريقين الطريق الاولى ان يجهل المسلمين بالاسلام فيصبح المسلم لا يعلم شيء من الدين - 00:06:56

الطريقة الثانية ان يقال للمسلم لا تتكلم اسكت لا تبين فاذا فهم المسلم الاسلام وقيل له بين من يستطيع ان يقف في وجه الاسلام لذلك الاسلام يعلو ولا يعلى عليه - 00:07:22

قال وان جندنا لهم الغالبون. قال بالحجّة لان المسلمين ينغلبون لكن بالحجّة لا ينقلب الاسلام ابدا واما قام المسلمين بما كلفوا به لا ينهزموا اذا وفي المسلمين بالمطلوب منهم حتما ينتصرون - 00:07:42

هذا لازم يفهم هذا اي هزيمة او اي آن نصر لغير المسلمين على المسلمين سببه ان المسلمين لم يقوموا بالمطلوب فاذا قام المسلمين بما طالبهم به الشرع الله ينصر المسلمين - 00:08:10

لان الله قادر ويملك الملائكة يملك جنود تسمى الريح ويملك جنود تسمى الملائكة والريح يمكن ان تقلع الكرة الارضية وترميها في البحر وجبريل وضع جناحه تحت قري قوم لوط وقلبها بهم - 00:08:34

اما اذا استقام المسلمين على ما طلب منهم حتما سينتصرون اذا لما لا ننتصر لانا لم نقم بالأسباب اذا اردنا ان نأخذ الثمن ندفع ماذا مدفوع اه يعني اه الثمن - 00:08:54

اما اردنا ان نأخذ المدمن او السلعة ندفع المقابل ما يمكن واحد يدفع يأخذ الثمن والمثمن بعدين ما يمكن المسلمين يوم والمسلمون يوم بدر المسلمين يوم احد والمسلمون يوم حنين - 00:09:21

هذه اربعة يعني معارك كبيرة او آن غزوات كبيرة فبدر كانوا ضعاف وخرجوا على غير ميعاد ونبيهم دعا ووعدهم ربهم احدى طائفة ويعدهم الله احدى طائفتين وقال رب انجز لي ما وعدتني. والله امتن عليهم وقال ولقد نصركم الله ببدر - 00:09:49

وانتم اذلة يوم احد الخزل عبد الله بن ابي بن سلول بثلاث الجيش وما ضر المسلمين ذلك. وانما ضر المسلمين مخالفة الرماة الذين على علم وعلى دين وعلي فهم وقال لهم لا تبرحوا مراكبكم. فلما رأوا المشركين ينهزمون - 00:10:20

قالوا هو امرنا خوف من الاعداء والاعداء انهزموا اذا نشارك فيش في الغنيمة قال بعضهم ما كنت اظن ان منهم من يريد الدنيا حتى اخبر الله منكم من يريد الدنيا - 00:10:43

قال هو من عند انفسكم. يوم حنين كانوا كثير وانهزموا ولكن الله ثبت ويوم حنين اذا اعجبتكم كثركم لم تمنعكم شيئا. يوم الخندق كل من في الارض يقاطع المسلمين كل من في الارض - 00:11:02

جميع انواع المقاطعات وجاءت قريش وغطفان وهوازن والاحابيس وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصل بهم الخوف ان الله قال وبلغت القلوب طيب ما الذي عندهم السبب اللي يستطيعوا قاموا به - 00:11:25

السبب المادي حفر الخندق السبب المعنوي هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم لله ايمانا وتسليما اذا قاموا بالركنين المادي حفر الخندق الركن المعنوي هذا ما وعدنا الله ورسوله. والايمان والتسليم لقضاء الله وقدره - 00:11:50

والقيام بالأسباب فنصر الله المسلمين بشيء لم يكن في الحسبان اصبح كل ما وراء ونصبوا خيمة نسفتها الريح. نصبوا قدر نسبته الريح. عقلوا جمل نسبته الريح. وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب - 00:12:14

وامتن الله على المسلمين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذ ذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ما ارسلنا عليهم ريحان وجنودا لم ترها اذن ينصر بالملائكة والريح. كيف تكون العلاقة معه؟ - 00:12:31

على ما شرى على ما طلب اذا الامة لو تسير على ما طلب منها والله تنتصر لكن اذا كانت الامة لا تسير على المطلوب منها هذا الذي يؤخر النصر ويؤخر العزة - 00:12:51

ويؤخر ما ينبغي ان تكون فيه الامة. اذا الله خلق الكون بقانون اية الاسباب تدفع تربح تناه تخسر ليبقى الربح يدفع يبقى العز يدفع ليبقى التقى يغض بصره فليبقى العلم يدرس - 00:13:11

فليبقى ونعم يكرم الناس ويتجاهض عنها. كل شيء بثمنه اما واحد يريد ونعم وهو ما يكرم الناس ويريد ان يكون تقي وهو ينظر في الحرام ويريد ان يكون عالم وهو لا يفتح كتاب. هذا هذى مغالطة - [00:13:37](#)

مغالطة زائد مغالطة مغالطة اذا معي من يريد شيئاً ماذا اعمل له من يريد شيئاً يعمل له وكل والابواب مفتوحة. العز بالتقى الذي يغض بصره ويكتف لسانه ويختف الله ويكتف من ذكر الله والاستغفار - [00:13:54](#)

يقوى ايمانه الذي يقع في اعراض الناس وينظر في الحرام ويتكلم بالحرام. يضعف ايمانه الذي يدرس يقوى علمه اذا كل شيء بثمنه كل كل شيء بثمنه او في بعهدي ان الله اشتري - [00:14:21](#)

من المؤمنين. اذا هذه الصفقة ومبادلات الذي يريد ان يأخذ الثمن يدفع المثمن لذلك من الغريب ان الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان الدنيا لا تناول الا بالعمل الكافر يعلم - [00:14:50](#)

الكافر يشتغل. الكافر يجتهد الكافر لا يغش. الكافر يستهين بالاستشارة. الكافر يشتري العقول وبقي الكفار اقوياء وبقي المسلمين لأن هؤلاء قاموا بالأسباب وهؤلاء لم يقوموا بالأسباب والدنيا احكمها قانون المسببات - [00:15:13](#)

اذا لابد ان نعتني بالأسباب نعتني بالمؤسسات. نعتني بالصدق. نعتني بالعلم. نعتني بالذكاء نعتني بالتعاون حتى نقوى اما اذا كان كل واحد ما له شغل في الثاني وكل واحد ما يهتم. والثاني ما يهتم. الامة تتكون من الافراد - [00:15:36](#)

فاما كان كل واحد ما يعنيه ايش النتيجة اذا يقول جل وعلا اذا اوحىت الى الحواريين ان امنوا. الحواريين جمعهم حواري والحواري هو المحب والانصار وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم حواريه الزبير - [00:15:59](#)

من العوام رضي الله عنه الامن ام مفسرا او مفطورة او اذا حجت الحواريين اذاملوا. واوحىت اليهم امنوا بان قلت لهم امنوا او هي مصدرية بان امنوا كل محتمل امنوا بي وبرسولي. هذا الذي قامت عليه السماوات والارض - [00:16:21](#)

الايمان بالله وبرسوله امنوا بي وبرسولي ولذا وضع القرآن كل موضوع على لا الله الا الله محمد رسول الله وكل ما في القرآن يعني اوله واهمه لا الله الا الله محمد رسول الله - [00:16:45](#)

وكل رسول يأمر قومه بهذه الكلمة لا الله الا الله لذلك جاءت في كتاب الله تعالى مفرقة بادلتها عن طريق الاقناع وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة بطريقة لا تجعل للسامع الا التسليم او المكابرة - [00:17:13](#)

هذا القرآن قلنا انه جاء يبين سبع علوم وهي التوحيد والنبوات والمعياد والاحكام والوعد والوعي والقصص وقلنا ان هذه العلوم السبعة مشار لها في الفاتحة وقلنا ان البقرة شارحة لسور الفاتحة - [00:17:41](#)

وبيانا ان اول البقرة قسم اهل الارض الى ثلاث اقسام مسلم والصفات وجزاءه وكافر والصفات وجزاءه ومنافق وصفاته وجزاؤه. وان اهل الارض اما مسلم او كافر او منافق. وان القسمة لا رابع لها - [00:18:06](#)

ثم نادى الجميع نادى الطوائف الثلاثة بعد ان اعطى كل طائفة صفاتها وما تستحق وبينها بيان لا تتشبه مع الاخرى نادى طوائف الثلاثة يا ايها الناس ايا مسلمون ويا كافرون ويا منافقون - [00:18:28](#)

واتى باول امر في المصحف اعبدوا ربكم واحدات تساؤل ضمني وذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا وخلق اباعنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض - [00:18:51](#)

ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا. وهذا معنى لا الله الا الله مفرقة بادلتها عن طريق الاقناع والحجج القاطعة التي لا يمكن لشخص ان لا يقبل - [00:19:13](#)

لذلك هذا الكتاب موضوع في قوالب لا تتحمل الا التثبيط هذا كتاب معجز هذا كتاب اية في الجمال في الحسن بالقوة اذا هنا يقول واذا اوحىت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - [00:19:30](#)

الامن بي وبرسولي هي اعبدوا ربكم ولا تجعلوا لله اندادا امنوا بي وبرسولي هي قوله وان كنتم في رب ما نزلناه على عبادنا فاتوا بسرعة. نحو انه ما قال فقد كفرتم - [00:19:48](#)

فاتوا بسورة الياس هذا الاقناع الياس هذا الانصاف الياس هذا الاخذ بالعدالة وان كنتم في رب ما نزلناه على عبادنا وان كنتم في شك

00:20:07 وعدم تصديق في هذا القرآن الذي نزلته على -

عبدي محمد صلى الله عليه وسلم ان كنتم في تكذيب من ذلك فهو جاء بلغتكم وبكلامكم فاتوا بمثله ما قال فقد كفرتم فاتوا بمثله
ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض - 00:20:30

وادعوا من استطعتم لكم ان يساعدكم كل من تستطعوها العباءة الادباء اللغويين ادعوا كل الناس تساعدهم فان لم تستطعوها في
الماضي ولن تستطعوها في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار اىش ؟ فاقروا النار - 00:20:48

هذا الكتاب عجيب ايه ده واد اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولى الامن وبرسوله كل القرآن الكريم والى ثبت اخاه صرحا
قال يا قوم اعبدوا الله. واذا بدا الاخاه شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله - 00:21:12

وما من الله الا الله واحد. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلا الله الا الله تتخذ مئات الاشكال في هذا الكتاب ولكن المسلمين نائمون
نائمون حري بنا ان نتمسك بهذا الكتاب وان نظهر جماله للناس - 00:21:32

وان ننقد الكرة الارضية حري بال المسلمين ان ينقدوا العالم من النار عندهم هذا الكتاب والناس اذا لم يتبنوا لها تدخل النار كثير من
المسلمين قد يناله سؤال وعقوبة بتقصيره في دينه وعدم افهام غير المسلمين لهذا الدين - 00:21:56

لذلك ربنا يقول وتعاونوا هذا الامر يجب ان نعمل به وتعاونوا وتعاونوا على ايش على البر والتقوى نتعاون على ان نفهم الناس.
نتعاون على ان لا نظلم. نتعاون على ان نقف في وجه الظالم. نتعاون على ان نكون اقوياء - 00:22:18

ان نكون صادقين نتعاون على ان نظهر العدالة السماوات والارض قامت على العدالة الضرب ظلمات الظلم يدلل واتقوا دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب اذا يقول جل وعلا - 00:22:39

واذكر يا نببي حين اوحيت الى الحواريين وهم انصار عيسى بان امنوا او حيت لهم بان قلت لهم امنوا ربوا واحدا او جدت الكون
مختص بالعبادة وبصفات الكمال والجلال. وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:01

قالوا امنا وشهاد باننا مسلمون او اذا اوحلت الى الحواريين ان امنوا بي ربوا وبرسوله عيسى قالوا امنا لذلك وشهاد باننا مسلمون ثم
اذكر اذا قال الحواريون يا عيسى ابن مريم - 00:23:28

هل يستطيع ربك او هل تستطيع ربك يعني هل يستطيع ربك ان ينزل علينا استطاع بمعنى طاعة. هل تطعينا
بان تدعوا ربك هل تستطيع ربك ؟ اي هل يقبل ربك ان ينزل عنا ؟ او هل تستطيع ربك اي ان تسأل ربك ؟ وما يلي المضاف ياتي خلف -
00:23:51

في الاعراب والمعنى متقارب. هل يمكن ان تدعوا لنا الله ان ينزل علينا مائدة او هل يقبل الله ان ينزل علينا مائدة قالوا لهم اتقوا الله
هذا لا يقال الله تعالى امره اذا اراد شيئا - 00:24:24

ان يقول له كن فيكون انما امرنا للشيء اذا اردناه نقول له كن فيكون لما قال للنار كوني بربنا لو لم يقل سلاما لتجدد ابراهيم ولما قال
للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة تغيرت اشكالهم - 00:24:51

ولما تجلى رب للجبل جعله دكا امره اذا اراد الشيخ قال للصخرة اخرجني ناقة. اخرجت ناقة قال للعصا كوني حية. صاحبها خاف منها.
قال له لا تخاف هو يدرب وهو خايف - 00:25:13

عصا اصبحت حية قال لا تخاف امر الله امر عجيب قال له انه الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والارض قبضته يوم
القيمة وما تسقط من ورقة لا يعلمها. لذلك فهذا اولئك الذين يعني ينهمكون - 00:25:35

المعاصي هؤلاء عندهم جنون لذلك هذا الانسان خلق خلق عجيب وكان الانسان كفورا وحملها الانسان انه كان ولو مجهولا والا الذي
يعقل ويعلم ينبغي ان يخاف الله قادر وكريم ولا تخفي عليه خافية. فينبغي للعقل ان يتتبه - 00:25:58

وان يعمل بطاعة ربها ويبتعد عن المعاصي قالوا امنا وشهاد باننا مسلمون. بعدين طلبوها منه ان ينزل عليهم مائدة من السماء هل
يستطيع ربك ؟ ان يقبل ربك ان ان ينزل علينا مائدة او هل تطلب ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء ؟ قال لهم اتقوا الله - 00:26:25
ان كنتم مؤمنين فلا تقولوا هذا الكلام اذا قالوا نحن في حاجة نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا في اتنا على حق وان ربنا ناصرنا

00:26:54 - حتى حق على ايضاً انت وانك مؤيدنا

للتطمئن نفوسنا كما قال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي ونكون على هؤلاء المائدة من الشاهدين على انك يعني اتيت بها وان الله تعالى ايدك بها فتخبر بذلك بني اسرائيل فيكون هناك مدعوة الى دخولهم في اليمان - 00:27:16

قال عيسى ابن مريم يا الله يا ربنا انزل علينا مائدة. المائدة الخوان الذي عليه الطعام فإذا كان الطعام بدون خوان يقال له الطعام ليس مائدة و اذا كان خيوان بدون طعام يقال له الخيوان - 00:27:44

او السفرة المائدة هو المكان اللي يهبي للطعام ويكون عليه الطعام اذا انزل علينا يعني خوان عليه الطعام فدعا الله وقال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لا ولنا وآخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين - 15:00:28

كلام طويل عريض في كتب التفسير وأغلبه اسرائيليات وهل المائدة نزلت او لم تنزل المحققون يقولون زلت وكثير من العلماء يقول لم تنزل ولا يوجد هناك في القرآن خارج القرآن نص يدل على شيء - 00:28:43

فقط عن بعض السلف لا ترفع للنبي صلى الله عليه وسلم - 16:29:00

فوق. والمائدة قلنا - 00:29:38

كل ما احتجنا اليه - 00:29:54

على اكرامك لنا وقبولك لطاعتنا وارزقنا يعني حسن الطاعة - 00:13:30

وحسن العيش وانت خير الرازقين يعني الله تعالى هو ليرزق والرازقون الاخرون لا رزق عندهم لانهم محتاجون الى من يرزقون قال العلماء ان المائدة لما نزلت وكفروا عذبهم الله عذابا. هم وقوم فرعون والمنافقون لم يعذبهم لغيرهم. اشد الناس عذابا ثلاثة -

00:30:37

المنافقين في الدرك الاسفل من النار او في الدرك الاسفل من النار. وقال في هؤلاء - 00:31:15

فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين من العلماء من قال نزلت ومنهم من قال المائدة لم تنزل ومنهم من

قال الله اعلم بذلك والمحققون يقولوا المائدة نزلت - 00:31:38
لأن الله قال أني منزلها عليكم والله لا يخلف الميعاد فاني اعذبه اي من كفر بعد انزالها عذابا شديدا لا اعذبه احدا من الخلق من الانس

والجن طلب الآيات خطر - 00:31:58

القادمة لما قالوا يأتיהם قال وما معنا ان نرسل بالآيات - 00:32:22 الا ان كذب بها الاولون وما معنا ان نرسل بالآيات الا رحمة بكم ولطفا. لان الاولين لما جاءتهم كذبوا فاهملوكوا. فلا نريد ان نوقع بكم ولا

نترك لكم الفرصة رحمة بكم - 00:32:49

اذا وجد الغناء كفر وطغى ويجعل بعض الناس الذي لا يتحمل الفقر غني لانه اذا كان فقيرا كفر - 00:33:06

منا ان يقوم بالاسباب ويسأل العافية ويعلم ان ما اختار له ربه هو الذي يكون فيه الخير - **00:33:29**
ويقبل ما قدر له ربه ولا يقبل السوء لا يقبل ان يكون جاهلا ولا ان يكون خسيسا. ولا ان يكون رديئا. وانما يسأل الله العافية. ويقوم

بالاسباب. وعند ذلك يرضى بما قدر له ويسأل الله العافية - 00:33:49

بان الله تعالى كريم وامرنا بالاسباب وقال وقل اعملوا وقل اعملوا وقال وتعاونوا وقال افعلا الخير لعلكم تفلحون وقال وامر بالعرف فامرنا ان نقوم بالاسباب جعل الاعانة لمن قام بالاسباب - 00:34:09

ومع ذلك نعلم ان الله تعالى قادر وانه يعني يختار لعباده الصالحين ما فيه الخير لهم العبد الصالح كل ما يعمل له خير ولذلك قال عجبا للمؤمن امره كله له خير - 00:34:32

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم ولعلنا ان شاء الله بعد هذا الاسبوع يمكن ان نأخذ اجازة اسبوع - 00:34:53

ولكن ان شاء الله غدا ندرس يوم الاربعاء لكن يمكن يكون غدا في هذا الاسبوع هو اخر الايام ولعل في خروج عن المدينة لمدة يومين ثلاثة اربعة كذا الاسبوع القادم - 00:35:07

ثم نستأنف هذه الدروس ونرجو الله جل وعلا ان ينفعنا بها وان يرزقنا فهم القرآن والعمل به اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:35:22

اللهم انا نسألك السلامة من كل اذن والغنية من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذا البلاد - 00:35:42

وحكامها وان تحفظ بلاد المسلمين جميعا واهلها اللهم وحد بين صفوف المسلمين وقوى شوكتهم. ورد عنهم كيد اعدائهم. وارحم ضعفنا يا هنا. اللهم ارحم ضعفنا. وتجاوز عن سيناتنا ارحمنا ووالدينا وشياخنا ومحبينا ومن اوصاننا وازواجنا وذرياتنا. اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نسألك - 00:36:01

الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى الله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والدي متوفي - 00:36:29

صلي ركتين لله وفضل والدي. لا صلي وادعوا لهم. صم لهم وتصدق عنهم. لا تصلوا نعم لكن لا. سمعة اذا كان عليهم صوم نذر. افادك الله يقول السلام عليكم بارك الله فيكم وفيينا جميعا وفيك. وجزاك خير الجزاء نرجو منكم نصيحة عن طلب العلم. كيف يكون - 00:36:49

ومن الاوليات في طلب العلم حفظ الله فضيلته. وحفظ الجميع يا اخواني طلب العلم باختصار يكون بست نقاط الذكاء وغير ذكي يتعلم فروض عينه ويشتغل فيما يحسن صحيح طلب العلم - 00:37:13

في فضل. لكن الانسان اللي ما له اهلية العين ويبحثوا لجانب ينتج فيه لlama والشاطبي في كتابه القيم المواقفات قال اذا كان هناك مسلم يتقن جانبا من جانب العلم ينبغي ان يجتهد فيه ويؤديه لlama. وهذا هو عين التخصص - 00:37:35

هذا الشاطبي ذكره في المواقفات. قال ان كانت هناك مادة او علم يتقنه المسلم ينبغي ان يؤديه للمسلمين ويعلمه حتى لا يحتاج المسلمين لمثل هذا العلم اذا اول شيء لطالب العلم الذكر - 00:37:57

يكون عنده الاهلية ثاني شيء الحرص اذا سمع بكتاب يسجله اذا سمع بالشيخ يكتب عنوانه مش كله بس انا يسأله عن المسألة اذا علم بمحاضرة يحضرها اذا عالم بندوة يحضرها - 00:38:14

اذا علم بشبكة جديدة تتكلم عن العلم يعرف محلها اذا الحرص هذا الشيء الاجتهاد كل يوم يأخذ لوح جديد. وكل يوم يراجع من محفوظه ولو سطر ولو كلمة من بركة العلم ابتز بالعلم - 00:38:37

لمن اخذته به يعني من بركة العلم انك اذا تعلمت لازم تخلص للعلم ما يتركك يمكن تراري العلم ما يترككش يمكن تجامل لانك اذا بقىتك لحالك فاعلم ان الله مطلع عليك - 00:39:00

وان لا تخفي عليه خافية. وان الذي ليس له لا يقبله اذا العلم يرغبك على الاخلاص بالعلم يرغبك على الخوف العلم يرغبك على العمل

العلم يرحبك على على ان لا تعش - 00:39:20

العلم عجيب اذا لابد من التفرغ الذي يريد ان يطلب العلم لا بد ان تتفرغ ولو ساعة لابد ان تتفرغ وقت الطلب. لا يكون عندك الا الطلب
قال الشافعي من دخل في امرنا هذا فلا يضيع ساعة - 00:39:37

يقال شعبة كان له بهيم اكرمكم الله وكان اذا اراد البهيم يشغل البهيم. لانه لابد له من محل يحط فيه البهيم. ولابد ان يشتري للبهيم
علف وقال كيف يقرأ يدرس من له حمار فباع الحمار - 00:39:59

وبعدين احتاج الى ان يأتي بنفقة فما وجد من يأتي بنفقة طيب واحتاج قال كيف يدرس من لا حمار له هو اصبح اللي يعذبه الحمار.
فان جاب الحمار يشغله الحمار عن الدراسة. وان اتى وان لم يكن عنده حمار يحتاج ما يستطيع ان يأتي بشيء فيتعطل - 00:40:17
العلم اذا هو هم العلم. فالحمار يشغله والحمار يحتاج اليه. فان جاء بالحمار قال كيف يدرس من له حمار؟ وان باع الحمار كيف يقول
يدرس من لا قال له اذا هو هم الطريقة ليحفظ بها العلم - 00:40:35

نحن الان كم واحد عنده يشغله؟ فالذى يريد ان يدرس لا بد ان يتفرغ لذلك تجد باب الرحلة في طلب العلم خطيب البغدادي له كتاب
اسمه الرحلة في طلب العلم - 00:40:52

ولذا العالم قبل ان يكون عالم يسافر عن بلده الاخوان والاصدقاء والعشيرة والجامعة والوالدين نحن نريد طالب العلم مشغول في
حفظ المتنون في المراجعة ليل نهار بعدين يمتلى من العلم - 00:41:06

لابد من التفرد بعدين لابد من صحبة الشيخ لان الذي لا شيخ له يا لطيف الرجل قرأ في الكتاب الحبة السوداء قرأها الحبة السوداء
شفاء من كل داء وراح والبحث عن حجة السوداء - 00:41:25

وقتلها ونشفها وبودرة وحطها في عينه فعافية لانه الحبة السوداء قرأها الحبة السوداء. وما جاني شيخ وتعال شوف
المصطفين هادوا كيف. واحد قرأ في كتاب المؤمن كيس فطن. فقرأها المؤمن كيس قطن - 00:41:49

وقال يقول سبحان الله المؤمن كيس قطن كيف المؤمن كيس قطن كيس فطلب قرأها والثاني قال يذهب يوم الجمعة بسكينة ووقار
قرأها بسكينة وفار واخذ الفار وربطه بالسكين وهو رايج للميسى - 00:42:11

قال له انت مجنون. قال له انت المجنون هذه السنة اذا لابد لطالب العلم من شيخ الذي لا يدرس على الشيوخ تكون عنده اخطاء كبيرة
وجسيمة النقطة الاخيرة طول الزمن الذي يريد العلم لا يستعجل - 00:42:30

طول الزمن اليوم وبكرة والشهر والسنة بعدين يمتلى الواحد من العلم وكل شيء تتفع فيه المجاملة الا العلم الواحد اذا قلت عالم وهو
ما هو عالم لازم تحط شطرطون على فم - 00:42:50

لا تتكلم قل لهم جاكم العالمة لكن عالمة لا يتكلم. لان اي واحد تكلم ظهرها العالם او غير عالم ولذلك قال له تكلم لاراك ومهما تكون عند
امرئ من خليقة - 00:43:07

ولو خالها تخفي على الناس تؤلم العلم ما فيه مجاملة يا واحد يعلم يا واحد ما في ذلك ينبغي من يريد ان يجتهد في العلم يحرص
على هذه النقاط مما يبدأ بصفار العلوم - 00:43:25

يبدأ بالنحو الصرف اللغة البلاعنة اصول الفقه مصطلح الحديث القواعد الاصولية القواعد الفقهية. هذه تسمى العلوم ايش المساعدة
المعاجم لابد ان يأخذوا مقدمة الفير والزيادي ويقرأها على الشيخ حتى يتقنها - 00:43:42

لان الفيروسة بادي جمع كثير من العلم واحد ولذلك قال جمعت صفرا في صفرا اي جمعت بحرا في قربة ولما تقرأ مقدمتك انه يقول
ترى وانا الفت في اللغة لاني اهل لذلك. اتى بكلام العبر القيسوم - 00:44:08

كأنه يقول لهم تروني انا اهل لان اولى اللغة العربية وقال انا فسرت بين الواو والياء وهذا يضم الرجال بالعيد القاموس في المحيط
احسن شيء فيه فصل الواو عن الياء. قال لان هذا يضم الرجال بالعي - 00:44:29

فليته تلوته كلتيه كلتيه دعيته دعوته حيث لحوت يعني فصل الياء عن الواو هذا صعب جدا لانه من اراده صعب عليه وبعدين
اقرأ مختصر في التوحيد مثل الطحاوية او صحيح البخاري او اي كتاب - 00:44:47

التوحيد العزيز الحبيب يعني الرسالة التذمورية للأشاعرة والماتوريدية مسكته بطريق راقية جدا يرد رد راقي الله موجود والعبد موجود وان قلت الله غير موجود عيادا بالله كفر وان قلت العبد غير موجود كذبته - [00:45:12](#)

يقول هذا واجب الوجود وهذا جائز الوجود نقول منك جاد حتى واجب الوجود له صفات واجب الوجود وجائز الوجود له صفات جائز الوجود وبين الصفة والصفة كما بين [الخالق والمخلوق](#) - [00:45:37](#)

فريق في غاية الاختصار والجودة اذا الله خالق له صفات الخالق والعبد مخلوق له صفات المخلوق. وبين الصفة والصفة كما بين [الخالق والمخلوق](#) لذلك قال ثم استوى على عرش الرحمن ايش [00:45:51](#)

بس قلبه خبيرك. لا تقول استولى. هذا التهديد مبطن هذا معجز ثم استوى على عرش الرحمن ايش فاسأل به خيرا. لا تقول استولى. انت اعلموا ام الله بعدين يبدأ بالبلاغة يدرس الجوهر المكنون - [00:46:08](#)

ثم المصطلح نخبة الفكر البحث الحديث ولو يستغنى اذية السيوطي وشروحها لانه متاخر واصول الفقه الورقات وشروحها ثم يأخذ الروضة او شرح مراقص سعو وهكذا كل كل فن يأخذ فيه مختصر ومتوسط - [00:46:28](#)

ومطول شوي وبعدين يبدأ مع الشيوخ وشوية شوية فاذا هو طالب علم واصبح على واقف على ارض صلبة اما اذا كان طالب العلم كل الوقت كيف ندرس؟ كيف ندرس؟ وابدا ادرس لا تبدأ تنظر خذ له حق وابدا ادرس من اليوم - [00:46:52](#)

وابدا بصغر العلوم وكل يوم خذ لوح وكل يوم راجع من محفظتك وبعد قليل ان شاء الله تستفيد. ولذلك ينبغي ان نهتم بالقرآن اهتم بالقرآن ونهتم بالسنة لأن القرآن والسنة - [00:47:11](#)

ينور القلب يحيي القلب فيه والنور فيهم البركة. ويقول الحجاوي في كتابه القيم اه الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي. يقول اكبر مشكلة عاشتها الامة الاستغناء بالفقه عن الوحيدين هذا من اسباب ضعف المسلمين - [00:47:26](#)

هذا كتاب فيه اربعة اجزاء فيه مجلدين. اسمه الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي. اقرأوا فيه يبين متى جاءت الشيخوخة المبكرة للفقه؟ وما هي اسباب ضعف المسلمين؟ الاستغناء باقوال الفقهاء عن الوحيدين - [00:47:47](#)

لأن الفقه درجة ثلاثة الوحيان معصومان. الوحي معصوم. اقوال العلماء تتحمل الخطأ ولو واحد في المليون فلذلك الاستغناء بالفقه المدور عن الوحيدين سبب لlama ضعفا ينبغي ان نعترض بالوحيدين ونستعين باقوال العلماء وبارائهم ولا نستعجل. واذا سمعنا قولنا يخالف ما عندنا نطالب - [00:48:04](#)

صاحبه بان يبين لنا دليله اول ما يعمل طالب العلم يبحث للخصم عن دليل ويسأل المخالف ما دليلك؟ اما كل ما نعرفه هو خطأ هذا خطأ حفظت شاب وغابت عنك اشياء - [00:48:32](#)

ينبغي لطالب العلم ان لا ينكر الا بدليل ولا يقبل الا بدليل. ولا يتكلم الا بدليل ولا يسكن الا بدليل. فيبني حياته على العلم ف تكون فيها النفع والسعادة والنور. نرجو الله ان يوفقنا واياكم نكتفي. خزائن الرحمن تأخذ بيده - [00:48:52](#)

الى الجنة - [00:49:12](#)